

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(231) وقضت ما بقي عليها (1)، ولا تجوز على المسجد حتى تتيمم وتخرج منه. وكذلك الرجل إذا أصابه علة وهو في الطواف ولم يقدر إتمامه، خرج وأعاد بعد ذلك طوافه ما لم يجر نصفه، فإن جاز نصفه فعليه أن يبني على ما طاف (2)، وإن احتلم في المسجد الحرام يتيمم، ولا يخرج منه إلا متيمماً، وكذلك يفعل في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (3). وإذا أردت الخروج من مكة فطف بالبيت أسبوعاً طواف الوداع، وتستلم الحجر والأركان كلها في كل شوط، وتسال الله أن لا يجعله آخر العهد منه. فإذا فرغت من طوافك، فقف مستقبل القبلة بحذاء ركن الحجر الأسود، وادع الله كثيراً واجتهد في الدعاء، ثم تفيض وتقول: آئبون تائبون، لربنا حامدون، إلى الله راغبون، وإليه راجعون. وأخرج من أسفل مكة، فإذا بلغت باب الحناطين تستقبل الكعبة بوجهك، وتسجد وتسال الله أن يتقبل منك، وألا يجعل آخر العهد منك (4). ثم تزور قبر محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) فإنه (صلى الله عليه وآله) " من حج ولم يزرني فقد جفاني " وتزور قبور السادة في المدينة (عليهم السلام) وأنت على غسل إن شاء الله، وباقي الاعتصام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (5). (1) ورد مؤداه في المقنع: 84، من " ومتى حاض المرأة " (2) ورد مؤداه في الكافي: 4: 5|414، والتهذيب 5: 124|407. من " وكذلك الرجل... " (3) ورد مؤداه في الفقيه 1: 60|224، والمقنع: 9، والهداية: 15. (4) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 2: 333، والمقنع: 94، والهداية: 66. (5) الهداية: 67 باختلاف يسير.